بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا الوطن الأمين

الحمدُ للهِ على نَوالِهِ الكَريمِ، وفَضْـلِهِ العَميمِ، سُبْحانَهُ القائلُ وهوَ أصدقُ القائلين: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ، وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ، لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾[١]، وأشهدُ أن لاَّ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شريكَ له، أمَرَ بالاتِّباعِ والطَّاعَةِ، ونَهَى عَنِ الابتداعِ والمَعصيَةِ، وأشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عبدُهُ ورسولُه، أجلُّ العارفينَ بحقوقِ الناسِ قدْرًا، وأفضلُ مَنْ قام بحقِ الأُمَّةِ، فكانَ أكثَرَهُم خَيْرًا وأَجْرًا، ﷺ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ، والتابعينَ لهم بإحسانٍ إلى يَوم الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّها المُسلِمُونَ:

لَم يزلِ اللهُ تَعالى رفيقًا بِعبادِهِ، رَؤُوفًا بخَلْقِهِ، أرادَ لَهُمُ اليُسْرَ والإحسانَ، ورَفْعَ الحَرَجِ والمشَقَّةِ، وابتغى لهمْ تحقيقَ المصلحةِ، وجَلْبَ المنفعةِ، وحثَّهمْ على عِمَارَةِ الأرضِ بالخَيْرِ، ومَنْعِ الإضرارِ، سُبْحانهُ القائلُ جلَّ وعلا: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍۚ ﴾[٢]، والقائلُ عزَّ شأنُه: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾[٣]، وهوَ تعالى القاهرُ فَوقَ عِبادِهِ، يُخطِئونَ فيغفرُ لهم إذا رجعوا، ويُذنِبُونَ فيتوبُ عليهم إنْ أَقْلَعُوا، وَهُوَ سبحانه أَجْرَى عليهِم قَضاءَه، ومَضَتْ فيهِمْ سُنَّـتُه وتقديرُه، بأنْ بَعَثَ إليهمُ الرُّسُلَ مُبَشِّرينَ بِخَيْرِ العَمَلِ، ومُنْذِرينَ مِنْ مَواقِعِ الخَلَلِ، ومُنَبِّهينَ عَنْ سلُوكِ الشَّطَطِ والزَّلَلِ، فَجاؤوا بالشَّرائعِ السَّمْحَةِ، وإرساءِ مَعَالِمِ الهِدَايَةِ، وتأسيسِ مجتمعاتِ الخَيْرِ والمَعرُوفِ، وآخِرُهُم محمدٌ ﷺ رسولُ الأُمَّةِ ونبيُّهَا، جاء بالدِّينِ الخَاتَمِ، الدَّاعي إلى العَدلِ والإخاءِ، والإصلاحِ والبِناءِ،

---

(١) سورة يس / ٣٨-٤٠ .

(٢) سورة الحج/ ٧٨ .

(٣) سورة البقرة / ١٨٥ .

والتَّزكيةِ والتَّطْهِيرِ، يقول الله تعالى: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ﴾(١).

أَيُّها المُسلِمُونَ:

ممَّا جاء به الدِّينُ حِفْظُ مصالحِ الفَردِ والمُجتمعِ، في الدِّينِ والنَّفْسِ والنَّسْلِ والعَقْلِ والمَالِ، وأنَّها ضروراتٌ لا مساسَ بها، ومقاصدُ لا بُدَّ منَ الحفاظِ عليها، سواءً في الإيجادِ أمِ الإبقاءِ، وطريقُ ذلكِ التزامُ ما أمرَ اللهُ تعالى به ورسولُهُ ﷺ ، ومَعرفةُ الحقوقِ والواجباتِ، وإعمالُ العقلِ والحِكْمَةِ والاتِّزانِ. وهذهِ المقاصدُ – عبادَ اللهِ – ما هيَ إلاَّ ضوابطُ لِحفْظِ الحياةِ واستقرارِها، وسعادةِ الإنسانِ وأمانِه، وقد جعلَها اللهُ تعالى بحكمتِه في يدِ وليِّ الأمرِ، ممَّا يَدُورُ في فَلَكِ النِّظامِ وحِفْظِ الحُقوقِ، وضَبْطِ المعاملاتِ على أُسُسِ العَدلِ والشَّفافيةِ، ونَفْيِ الظُّلْمِ ورَفْعِ التَّنَطُّعِ. ولِقُوَّةِ هَذهِ المقاصدِ وأهمِّيَّتِها، جاءَ التحذيرُ منَ انتهاكِ أيٍّ منْها، أو ركوبِ الشَّطَطِ حيالَها، بلْ إنَّ اللهَ تعالَى الحكيمَ نَصَّ على عقوباتٍ تَترتَّبُ على مَنْ خَالَفَها أو تَعَدَّى علَيها، وجعلَها في أَحْوالٍ خاصَّةٍ عُقُوباتٍ صارمةً قد تصلُ إلى القتلِ أو القِصاصِ، حتَّى تَكونَ هذهِ العقوبةُ طريقًا لِرَدْعِ مَنْ تُسوِّلُ لَهُ نَفْسُهُ مُخالفةَ النِّظامِ، أَو إِحْدَاثِ الإفسادِ، أو تقويضِ معالمِ الفضيلةِ، أو تفويتِ مقصَدٍ من مقاصدِ الدِّينِ، أَو مَصلَحَةٍ منْ مَصالحِ العبادِ، وقدْ عَدَّ النبيُّ ﷺ مَنْ حافظَ علَى تِلْكَ المقاصدِ ودافعَ عَنْها منَ الشُّهدَاءِ عِنْدَ اللهِ تَعالَى، وفي هذا يقولُ – عليهِ الصلاةُ والسلامُ–: ((مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ)).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

حيْنَ يقامُ المُجتَمعُ على دَعائمِ النِّظامِ والقانونِ، يكونُ مِنْ واجبِ الأفرادِ الالتزامُ والطاعةُ، ونُصرةُ الحقوقِ، والقَبْضُ على يَدِ الظَّالِمِ، لِما في ذَلِكَ جَميعِهِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ في الحِفَاظِ على المُكْتسباتِ، والإبقاءِ على مَعالمِ الخَيْراتِ، ودَفْعِ ما يأْتِي مِنَ الفِتَنِ ما ظَهَرَ

(١) سورة البقرة / ١٥١ .

منها وَما بَطَنَ، وفي الحديثِ عَنِ الرسولِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: ((انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ))، ومعناه أَن يمنَعَ المرءَ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا، وإِنْ كَانَ المَرْءُ مَظْلُومًا أَعانَهُ على ظَالِمِهِ وأخذَ بِيَدِهِ عَنْ فِعلِ المُنْكَرِ والاعتِدَاءِ أو الانتِقَامِ. وَهذا الحَديثُ الشَّرِيفُ يَدُلُّ على أَنَّ الطُّرُقَ المَشْرُوعةَ في المُطالَبَةِ بِالحُقُوقِ هِيَ السَّبِيلُ الأمثلُ والطَّرِيقُ الأَقْوَمُ، ممَّا يَتحقَّقُ مِنْهُ الخَيْرُ وتَحقيقُ المَطالبِ، ويُبْعِدُ المُجتمعَ عَنْ مَساوئِ الفَوْضَى، وشُرُورِ التَّخْرِيبِ في المُمتلَكَاتِ العَامَّةِ أَوِ الخَاصَّةِ، فَهَذَا لا يَنْسَجِمُ مَعَ احترَامِ الحُقُوقِ وتَقْدِيرِ الوَاجِبَاتِ، والنبيُّ ﷺ يَقُولُ: ((لا تَحَاسَدُوا ولا تَنَاجَشُوا ولا تَبَاغَضُوا ولا تَدَابَرُوا، ولا يبعْ بَعضُكُمْ على بَيْعِ بَعْضٍ، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخْوانًا، المُسلمُ أَخُو المسلمِ لاَ يَظْلِمُهُ ولا يَحقِرُهُ ولا يَخذُلُهُ)). وَمِنَ القِيَمِ الحَسنةِ في الأُمَمِ مَعْرِفَةُ الإنسانِ كيفيةَ المُطالَبَةِ بِحَقِّهِ، وطَرْقُ الأَبْوابِ الصَّحيحَةِ المُوصِلَةِ إِلى حُقُوقِهِ، وهَذَا يَتَأَتَّى بِالمَعرِفَةِ والعِلْمِ، والبَصيرَةِ والحِكْمَةِ، والاتزانِ وضَبْطِ النَّفْسِ واحترامِها، في رِفقٍ وَمعروفٍ، ولِينٍ وصَبْرٍ، وتَعقُّلٍ وانضباطٍ، وتِلْكَ هِيَ سُنَّةُ التَّدافُعِ التِي جَعلَها اللهُ تَعالَى قِوامًا لِلْحَياةِ وَحِفْظًا لِلْمُجتَمَعاتِ، إِذْ يَقُولُ اللهُ تَعالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾(١).

فَاتَّقوا اللهَ – أَيُّها المُسلِمُونَ–، واحفَظُوا عُهُودَ اللهِ ومَواثِيقَهُ، وأَسْلِمُوا لَهُ تَعالَى الَّذي أَمَرَكُمْ بِطَاعَتِهِ وطَاعَةِ رَسُولِهِ وأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ، فَفِي ذَلِكَ صَلاَحُكُم، وبِهِ سَعادتُكُم، وعلَيْهِ أَمنُكُم واستقرارُكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

(١) سورة البقرة / ٣٩-٤٠ .

*** *** ***

الحَمدُ للهِ على نِعْمَةِ الأَمْنِ والأَمَانِ، والشُكْرُ له تَعَالى على الفَضْــلِ والخَيْرِ والنَّوالِ، سُبحانه جَعَلَ الفتنةَ أشدَّ منَ القتلِ خَطَرًا، وأعظمَ على المجتمعِ ضَررًا وأثَرًا، وأشهدُ أن لاَّ إلهَ إلاَّ اللهَ وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، كان يستعيذُ منَ الفِتَنِ، ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ، ويَسْأَلُه السَّلامَةَ في الدِّينِ والدُّنْيا والآخِرَةِ، ﷺ وعلى آلِه وأصحابِهِ ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

أما بعدُ، فاتَّقوا اللهَ – أيُّها المسلمونَ –، واعلموا أنَّ الفِتَنَ خَطَرٌ على الأَفْرادِ والمُجتَمعاتِ، لِما فيها من الأثرِ السَّيِّئِ على مقاصِدِ الدِّينِ الضَّروريَّةِ، في الدِّينِ والنَّفسِ والنَّسْــلِ والعَقْلِ والمالِ، ولِكُلٍّ منها فِتَنٌ بِحَسَبِهَا، تَعتَرِضُ على الإنسانِ وتأتيه، وتطيشُ مَعَهَا دواعِي العَقْلِ والحِكْمَةِ، وتَضطَرِبُ عندها موازينُ الاعْتِدَالِ والرِّفْقِ، ويُوقِدُ فيها الشيطانُ نارًا تأكلُ ممتلكاتِ الأُمَمِ، وتَقْضي على مُكتسباتِ الأَوطَانِ، وتُؤذِي مَصالحَ البلادِ والعِبَادِ.

عبادَ اللهِ:

إنَّ منَ الفِتَنِ اتِّباعَ الهَوى، ورُكُوبَ الشَّطَطِ، ممَّا يَدفَعُ إلى خطأِ تَقْديرِ الإنسانِ للأُمورِ، وعدمِ إدْرَاكِ خَطَرِ ما يأتيه مِنْ أفعالٍ، وما أَلْصَقَ هذا بِما ذَكَرَهُ اللهُ تعالى في كِتَابِهِ فقالَ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَ﴾[1]، والمَخرجُ منَ الفِتَنِ التزامُ الطَّاعةِ، والحَذَرُ منَ الإشاعَةِ، والتَّلَبُّسُ بِما هو خَيْرٌ، وقد أرشدَ الرَّسُولُ ﷺ فقالَ: ((إنَّها ستكونُ فِتَنٌ وأمُورٌ تُنكِرُونَها)) قالوا: يا رسولَ اللهِ، فما تأمُرُنا؟ قال: ((تُؤدُّونَ الحَقَّ الذي عليكُمْ، وتسألونَ اللَّهَ عزَّ وجلَّ الذي لَكُم))، إنَّهُ – يا عِبادَ اللهِ – الطريقُ السَّــليمُ في التَّعاملِ معَ الفِتَنِ، باتِّزانِ الأمرِ بينَ الحُــقوقِ والواجباتِ، وعَدَمِ التَّعدِّي وارتكابِ الأخطاءِ والمحظوراتِ، فقد نَهَى اللهُ تعالى

(١) سورة الحج / ١١ .

عَنْ ذلكَ في مَعْرِضِ حُصولِ الفِتْنةِ فقالَ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾(١)، ومَعَ الالتزامِ والطَّاعةِ علَى المسلمِ الحرصُ على الوَحْدَةِ واتِّحادِ الكَلِمَةِ، وحِفْظِ المَصالحِ، ممَّا فيهِ الخَيْرُ والرشدُ، والصِّدقُ والصلاحُ.

فاتَّقوا اللهَ – أيُّها المسلمونَ –، وإيَّاكُم والغفلةَ؛ فإنَّها مِنْ أسبابِ الفتنةِ، وعليكم بالتقوى فهي الفُرقانُ بينَ الحقِّ والضَّلالِ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾(٢).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

---

(١) سورة المائدة / ٨ .

(٢) سورة الأنفال / ٢٩ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.